

KHASAISH LU'BATUL LUGHATUL 'ARABIYAH

Mahdi Wahyuni Salam¹

IAIN Takengon

mahdi_salam@rocketmail.com

ABSTRAK

Bahasa Arab memiliki karakteristik yang unik dan universal. Dikatakan unik, karena bahasa Arab memiliki ciri khas yang membedakannya dengan bahasa-bahasa lainnya, sedangkan Universal berarti adanya kesamaan nilai antara bahasa Arab dengan bahasa lainnya. Diantara ciri khas bahasa Arab dapat ditinjau dari aspek bunyi yang sebagian bunyi dalam bahasa Arab tersebut tidak dimiliki oleh bahasa lain. Aspek pembentukan pola kata (*Mufradat*) yang fleksibel, baik melalui Derivasi (*Tashrif Isytiqaiy*) maupun dengan cara Infleksi (*Tashrif I'rabiyy*). Struktur Sintaksis (*nahwu*) yaitu perubahan bunyi akhir kata yang tidak terdapat dalam bahasa lain, baik perubahan harakat ataupun perubahan huruf sesuai dengan jabatan atau kedudukan dalam suatu kalimat.

Kata kunci: bahasa arab, karakteristik bahasa arab

أ – مقدمة

اللغة العربية إحدى لغات العالم أكثر استعمالاً، وإحدى اللغات الخمس الرسمية في هيئة الأمم المتحدة ومنظمتها، وهي اللغة الأولى لأكثر من ٢٩٠ مليون عربي، واللغة الرسمية في ١٨ دولة عربية، كما يُجيدها أو يُلمُّ بها نحو ٢٠٠ مليون مسلم من غير العرب إلى جانب لغاتهم أو لهجاتهم الأصلية. ويُقْبَل على تعلُّمها كثيرون آخرون من أنحاء العالم لأسباب تتعلَّق بالدين أو بالتجارة أو بالعمل أو بالثقافة أو غير ذلك.

والعربية هي اللغة السَّامية الوحيدة التي قُدِّر لها أن تحافظ على كيانها وأن تصبح عالمية. وما كان ليتحقَّق لها ذلك لولا نزول القرآن الكريم بها إذ لا يمكن فهم ذلك الكتاب المبين الفهم الصحيح والدقيق وتذوُّق إعجازه اللغويِّ إلا بقراءته بلغته العربية. كما أن التراث الغني من العلوم

الإسلامية مكتوب بتلك اللغة. ومن هنا كان تعلم العربية مَطْمَعًا لكل المسلمين الذين يبلغ عددهم نحو مليار مسلم في شتى أنحاء العالم، ويمكن القول إن أكثر من نصف سكان إفريقيا يتعاملون بالعربية.

ب- على مستوى الأصوات.

واللغة العربية من أثرى اللغات في العالم من حيث عدد الأصوات، ففيها ٣٤ صوتا لغويا مستعملا (٢٨ صوتا جامدا، و ٦ حركات)، بينما في اللغتين الإندونيسية والإنجليزية ستة وعشرون صوتا، وليس من شك في أن زيادة عدد الأصوات في لغة يعنى "زيادة فرص تكوين المواد اللغوية مما يتيح لمستخدمها أن ييسط وجوده الفكري إلى آفاق أرحب مما تتيحه غيرها.^١

وتتشترك اللغة العربية مع غيرها من لغات العالم المختلفة في وجود بعض الأصوات، كالباء، والتاء، والراء، والسين، والزاي، والفاء، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، وغيرها بينما تكاد تنفرد بحروف العين، والحاء، والطاء، والضاد التي لا توجد - كما قول المستشرق برجستراسر - في لغة من اللغات إلا العربية، ومن ثم صارت لقبها تعرف العربية به دون سائر اللغات فيقال "لغة الضاد".^٢

وتتوزع الأصوات العربية على مخارج جهاز النطق الإنساني من أوله إلى آخره، فتبدو متألفة منسجمة مما ييسر عملية النطق بها دون أدنى إحساس بالتنافر أو الإلتباس.

^١ سعيد أحمد بيومي، أم اللغات، دراسة في خصائص اللغة العربية والنهوض بها، (القاهرة، دار الكتب المصرية، ٢٠٠٠م)، ص

٣٩ :

^٢ كمال بشر، دراسات في علم اللغة (القاهرة : دار غريب، ١٩٩٨)، ص: ١٩٨

نموذج لجدول الأصوات الصراح (الأساسية) للغة العربية.^٣

شبه الحركة	أنفي	جانبي	تكراري	مركبة مجهورة	الصفات								المخارج
					رخو (احتكاكي)				شديد (إنفجاري)				
					مجهور		مهموس		مجهور		مهموس		
					مطبق	منفتح	مطبق	منفتح	مطبق	منفتح	مطبق	منفتح	
و	م									ب			شفوي
							ف						شفوي أسناني
					ظ	ذ		ث					أسناني
						ز	ص	س	ض	د	ط	ت	أسناني لثوي
	ن	ل	ر										لثوي
ي								ش		ج			حنكي
						غ		خ					ك طبقي
													ق لهوي
						ع		ح					حلقى
								هـ					حنجري

فالشفتان يخرج منهما الباء والميم في حالة انطباقهما، والواو في حال استدارتهما، أما

الأسنان فيخرج من بينها الذال والثاء والطاء، ومن خلفها مع رأس اللسان تخرج الدال والثاء

والطاء، كما تخرج حروف الصغير : الزاي والسين والصاد، ومن بين الشفة السفلى والأسنان العليا

تخرج الفاء، أما الحنك فيخرج من أوله مع رأس اللسان اللام والنون والراء، وهو صوت تكراري،

^٣ يوسف الخليفة أبو بكر، مدخل إلى علم اللغة، (سودان، جامعة السودان المفتوحة، ٢٠٠٦م)، ص: ١١٧

ومن وسطه الشين والجيم والياء، ومن أقصاه القاف والكاف والعين والحاء، ومن طرف اللسان مع الأضراس تخرج الضاد، أما الحلق فيخرج من أوسطه العين والحاء، ومن أقصاه الهمزة والهاء.

ولا نجد في كلمة عربية صوتين من مخرج واحد يتتاليان مجتمعين في بدايتها أو نهايتها، فلا تجتمع مثلاً زاي وطاء، أو سين وصاد، أو ذال وطاء . . . إلخ، " فالعرب تميل عن الذي يلزم كلامها الجفاء إلى مايلين حواشيه ويرقها. وقد مزه الله لسانها عما يجفيه، فلم في مباني كلامها جميعاً تجاورها قاف متقدمة ولا متأخرة، أو تجمع معها في كلمة صاد أو كاف إلا ماكان أعجمياً أعرب، وذلك لجسأة أي خشونة هذا اللفظ ومباينته ما أسس الله عليه كلام العرب من الرونق والعدوبة.^٤

كما لا نجد مخرجا يزدحم عليه أكثر من حرف كما هو الحال في الإنجليزية التي تزدحم فيها الباءان : الخفيفة (b)، والثقيلة (p)، أو (f) – (v) على مخرج واحد. كما لا يوجد صوت يستخدم في نطقه أكثر من مخرج مثل حرف (x) في اللغة اليونانية الذي ينطق (تشي)، وهو عبارة عن نطق تاء وشين.

أ- على مستوى التلُّفُظ والتَهجِّي

تتكوّن الألفباء العربية من ٢٨ حرفاً، فضلاً عن ألف المدّ. وكان ترتيب تلك الحروف قديماً أبجدياً على النحو الآتي: أبجد هوّز حطّي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ وتُكتب لغات كثيرة في العالم بالحروف العربية، مع استبعاد أحرف وإضافة أخرى، منها الفارسية،

^٤ سعيد أحمد بيومي، أم اللغات، ص: ٣٩

والأردية، والبشتو، ولغة الملايو، والهوسا، والفلايية، والكانوري. وكانت التركية والسواحيلية والصومالية تُكتب إلى عهد قريب بالحروف العربية.

وتعتمد العربية على ضبط الكلمة بالشكل الكامل لتؤدي معنى محددًا؛ فالكلمات: عَلِمَ، وَعَلِمَ، وَعَلِمَ، وَعَلِمَ، هذه الكلمات كلها مُتَّفِقَةٌ فِي التَّهَجِّي، مختلفة في التَّلْفُظ والمعنى. إلا أن مجيد العربية يمكنه أن يفهم معنى الكلمة دون ضبط من خلال السياق، وكان القدماء يقولون: شَكَّلُ الْكِتَابِ سُوءُ ظَنِّ بِالْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ.

ومن سمات العربية أن تهجِّي الكلمة فيها موافقٌ للتلفظ بها، وهذه ميزة تمتاز بها العربية عن بعض اللغات الأوروبية. وهي ظاهرة عامة في العربية، إلا في بعض الحالات القليلة، كنطق ألف لا يُكْتَبُ فِي نَحْوِ: هَذَا، وَلَكِنْ، وكتابة الألف اللينة على هيئة ياء، نحو: مَضَى الْفَتَى.

د- على مستوى المفردات.

١- الاشتقاق

من العوامل الهامة في زيادة الثروة اللغوية وتكثير المفردات في اللغة العربية هو الاشتقاق ويعتبر أيضا من أهم وسائل النمو اللغوي، والتعبير عن الدلالات الجديدة، ومكتشفات العلم واختراعاته، وتطور وسائل الحياة والحضارة. لأنه يمكن الانسان من توليد الألفاظ كثيرة من أصل واحد، وإن اللغوي يقصد من الاشتقاق هو أخذ لفظ من آخر، فلا ينعقد بحقه على المشتقات القياسية كاسم الفاعل واسم المفعول، أي انتزاع اللفظ من الآخر مع ملاحظة المناسبة بين المعاني، والاتحاد في الحروف.

يعتبر مُعجم اللغة العربية أغنى معاجم اللغات في المفردات ومرادفاتها (الثروة اللفظية)؛ إذ تضمّ المعاجم العربية الكبيرة أكثر من مليون مفردة. وحصر تلك المفردات لا يكون بحصر مواد المعجم، ذلك لأن العربية لغة اشتقاق، والمادة اللغوية في المعجم العربي التقليدي هي مجرّد جذر، والجذر الواحد تتفرع منه مفردات عديدة، فالجذر "ع-و-د" مثلاً تتفرّع منه المفردات : عادَ، وأعادَ، وعوّدَ، وعاوّدَ، واعتادَ، وتعوّدَ، واستعادَ، وعوّدَ، وعُودَ، وعوّدة، وععيد، ومعاد، وعبادة، وعادة، ومعاودة، وإعادة، وتعويد، واعتياد، وتعوّدَ، واستعادة، وعاديّ. يُضاف إليها قائمة أخرى بالأسماء المشتقة من بعض تلك المفردات. وكلُّ مفردة تؤدّي معنىً مختلفاً عن غيرها.

فالاشتقاق في جوهره " توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها، ويوحي بمعناها المشترك الأصيل.^٥ وله أنواع كثيرة فيتنوع باعتبار الحروف ووجود المناسبة بينها.

أولاً : الاشتقاق الصغير أو الأصغر

ويقصد به إذا اتخذ المشتق والمشتق منه حروفا وترتيباً مع الاتصال في المعنى، وهو أهم أنواع الاشتقاق الأربعة المشار إليها، وأكثرها استعمالاً من الناحية العملية.

من أمثلته : ضارب أصله ضرب، وحذّر أصله حذّر

ثانياً : الاشتقاق الكبير أو القلب

^٥ محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله ومسائله، (بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٨)، ص: ٢٥٧

هو الذي يتحد فيه المشتق والمشتق منه في الحروف ويختلفان في الترتيب، مثل :
جلا، وجال، ووجل، ولاج، ومثل سمح، وحمس، ومسح، وحسم.

ثالثا : الاشتقاق الأكبر أو الابدال

الابدال المقصود بتسمية الاشتقاق الأكبر هنا هو الابدال اللغوي لا الابدال الصرفي، فالابدال الصرفي فهو جعل حرف مكان آخر آخر مطلقا، وأما الابدال اللغوي المسمى بالاشتقاق الأكبر فهو أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى، واتفاق في الأحرف الثابتة، وتناسب في المخرج الأحرف المغيرة.^٦ أي يتحقق ذلك إذا اتحد المشتق والمشتق منه في بعض الحروف، واختلفا في باقيها، وكان هذا الاختلاف فيه مخرجا مثل : نعق ونهق، فقد اتحد اللفظان في حرف النون والقاف فيه، واختلفت منهما في حرف العين والهاء. ولكنهما قد اتحد مخرجا وهما حلقيان. ومن أمثله أيضا هتن المطر وهطل، فالتاء والطاء من مخرج واحد وهو طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

رابعا : الاشتقاق الكبّار أو النحت

وهو أن تنتزع أصوات كلمة من كلمتين فأكثر أو من جملة للدلالة على معنى مركب من معاني الأصول التي انتزعت منها.^٧ وأطلق بعض المحدثين على أن

^٦ نفس المرجع، ص : ٢٧٠

^٧ عبد الواحد وافي، فقه اللغة، (القاهرة، نهضة مصر، ٢٠٠٨)، ص : ١٤٤

الاشتقاق الكبار هو النحت، ويقصد به أن تعتمد إلى كلمتين، أو جملة، فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها.^٨

ثم درج اللغويون من فقهاء العربية على تقسيم هذا النوع من الاشتقاق إلى أربعة أنواع :

- النحت الفعلي ويكون بأن ينحت من الجملة الفعلية للدلالة على النطق بها أو على حدوث مضمونها، مثل "بسم" إذا قال "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"، و"حوقل" إذا قال "لا حول ولا قوة إلا بالله"، و"سبحل" إذا قال "سبحان الله"، وغيرها.

- النحت الوصفي ويكون بأن يحنث من كلمتين أو ثلاث كلمات التي تدل على صفة بمعنى المنحوت منه أو أشد منه. ومن أمثلتها : الصَّقَّبَ للطويل من الرجال، من الصَّقَب بمعنى الطويل، ومن الصَّعب من الصعوبة. ونحو : العلكدّ بمعنى الشديد، من العكّد بمعنى السَّمَن والغلظة، ومن العَلَوْدّ وهو الشديد، ومن اللكد وهو تداخل الشيء بعضه في بعض.

- النحت الاسمي ويكون بأن يحنث من الكلمتين إسم جامع بين معنيهما كجلمود من جلد وجمد، وكحَبْرٌ للبرّد من حب وقُرّ.

^٨ محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله.....، ص: ٢٧٨

• النحت النسبي ويكون بأن يحنث إسم منسوب إلى علمين، كقولهم في النسبة

إلى الشافعي وأبي حنيفة " شفعتني".

٢- الترادف

فإذا كان كل لغات أخرى في العالم مترادفات، أي عدة ألفاظ للمعنى الواحد، فإن

العرب تفوقوا في سائر اللغات في العالم. والدليل على ذلك أننا نجد في اللغة العربية كلمة

"سنة" لها ٢٤ إسماء، وللنور ٢١ إسماء، وللظلام ٥٢ إسماء، وللشمس ٥٩ إسماء، وللشباب

٥٠، وللمطر ٦٤، وللبحر ٨٨، وللماء ١٧٠، وللبن ١٣، . . . وإلخ.

لا شك أن تعدد الأسماء للمسمى الواحد ذو أثر كبير في تنمية الثروة اللفظية،

فيسر للشاعر أو للناثر التعبير عما يستكن في نفسه من المعاني دون حرج أو مشقة.

ومن أمثلة الترادف في اللغة العربية قولهم في أسماء السيف : الرداء، والخليل،

والقضيبي، والصفيحة، والمفقر، والعضب، والحسام، والمذكر، والمهند، والأبيض إلخ . . .^٩

وقولهم في أسماء العسل : الضرب، الشوب، والورس، والدستفشار، والمستفشار،

والشهد، والجنى، والسلافة، والرحيق إلخ . . .^{١٠}

^٩ شوقي حمادة، معجم هجائب اللغة، (بيروت، دار صادر، بدون السنة)، ص : ٧١

^{١٠} نفس المرجع، ص : ٧١

٣- الاشتراك اللفظي

الاشتراك اللفظي هو مصطلح مقابل للترادف، وهو أن يكون للكلمة الواحدة عدة معان تطلق على كل منها على سبيل الحقيقة لا المجاز. وقد عرفه أهل الأصول بأنه " اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر، دلالة على السواء عند أهل اللغة."^{١١}

فمن ألفاظها إطلاقهم لفظ "الهلال" على هلال سماء، وهلال الصيد، وهو شبيه بالهلال يعرقب به حمار الوحش، وهلال النعل وهو الذؤابة، والهلال : القطعة من الغبار، وهلال الإصبع : المطيف بالظفر، والهلال : قطعة رحي، والهلال : الحية إذا سلخت، والهلال : باقي الماء في الحوض، والهلال : الجمل الذي أكثر الضراب حتى هزل إلخ. . .

ومن أمثلتها أيضا لفظ "العين"، فالعين : عين الانسان التي ينظر بها، والعين : عين البئر، وهو مخرج مائها، والعين : القناة التي تعمل حتى يظهر ماؤها، والعين : الفوارة التي تفور من غير عمل، والعين : ما عن يمين القبلة، قبلة أعل العراق، والعين : عين الميزان، وهو ألا يستوي، والعين : عين الدابة والرجل، وهو الرجل نفسه، أو الدبابة نفسها، أو المتاع نفسه، والعين : عين الجيش الذي ينظر لهم، أي الجاسوس، والعين : عين الركبة، والعين هي التي تصيب الانسان، والعين : عين الشمس، والعين : عين اللصوص، والعين : عين الكتابة إلخ . . .

^{١١} محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله، ص: ٣٠٦

٤- التضاد

التضاد عند اللغويين هو أن يقع اللفظ على المعنى وضده.^{١٢} ومن الأضداد مئات من الألفاظ يدل كل منها على معنيين متضادين، وهي ظاهرة لا توجد في لغة أخرى غير اللغة العربية. ومن أمثلته : القرء بمعنى الخيض وأيضاً بمعنى الطهر، والجلل بمعنى العظيم وأيضاً بمعنى اليسير، وكلمة الصريم يدل على الليل كما يدل على الصباح.

٥- التعريب

توطن العرب شبه الجزيرة، ومطالب الحياة فيها عسيرة فهي صحراء جرداء، وقد اقتضى وضعها الاقتصادي لجوء أبنائها إلى الاتصال بالأمم المجاورة لهم لاستيراد ما يحتاجون إليه من مزروعات ومصنوعات وأدوات الزينة وأثاث البيوت، ولم يكن لهذه الأشياء المجتلبة أسماء عربية. فدعتهم الضرورة إلى تداول أسمائها المستعملة في بلادها وعرف ذلك بالتعريب. فالتعريب " نطق العرب بألفاظ ذات معنى من غير العربية على منهاج نطقهم في العربية".^{١٣}

وقد أخذوا من الفارسية ألفاظاً كثيرة، مثل السندس، الياقوت، المسك، العنبر، والنرجس. ومن الرومانية مثل السجنجل، القسطاس. ومن العبرية مثل طه، إسماعيل، إبراهيم. ومن الحبشية مثل مشكاة، وكفلين.

^{١٢} محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله.....، ص: ٣١٠.

^{١٣} إبراهيم محمد نج، فقه اللغة، (القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٨)، ص: ٧٨.

واللغة العربية تتطوّر كسائر اللغات؛ فقد أُميتت مفردات منها واندثرت، وأُضيفت إليها مفردات مُولّدة ومُعرّبة ودخيلة، وقامت مجامع اللغة العربية بجهد كبير في تعريب الكثير من مصطلحات الحضارة الحديثة، ونجحت في إضافتها إلى المعجم المُستخدَم، مثل: سيّارة، وقطار، وطائرة، وبرقيّة، وغير ذلك.

ومن حيث مميزات الألفاظ اللغوية، فنجد في اللغة العربية لكل معنى لفظ خاص، حتى أشباه المعاني أو فروعها وجزئياتها. وفي اللغة العربية مئات من الألفاظ الدالة على أنواع الأرض والتربة والطين باختلاف الخصب والجذب ونحو ذلك، وتزيد أسماء الرياح فيها على المائة، ولكل منها معنى يدل على نوع الرياح وجهتها، كقول العرب " إذا وقعت الرياح بين الريحين فهي النكباء، فإذا هبت من جهات مختلفة فهي المتناوحة، وإذا ابتدأت بشدة فهي النافجة، فإذا حركت الأغصان واقت لعت الأشجار فهي الزعاع وهكذا".^{١٤}

ونجد في اللغة العربية للمعنى الواحد عدة ألفاظ يعبر كل منها عن تنوع من تنوعات ذلك المعنى، فللشعر مثلا أسماء عدة حسب منبته، كالقروة لشعر معظم الرأس، والناصية لشعر مقدم الرأس، والذؤابة شعر مؤخرة الرأس، والفرع شعر رأس المرأة، والغديرة شعر ذؤابتها، والدبب شعر وجهها إلى غير ذلك، وهو كثير. ولكل منها معنى خاص مما لا مثيل له في أرقى لغات البشر قديما وحديثا.^{١٥}

^{١٤} سعيد أحمد بيومي، أم اللغات ص : ٥٠

^{١٥} نفس المرجع، ص : ٥٠

هـ - على مستوى التراكيب

ليست الكلمة العربية مجرد رمز يلتصق المعنى به، بل هي بمثابة الجسد من هذا المعنى، تحمل سماته وتكشف عن ماهيته، وفي العربية بعض الظواهر التركيبية على مستوى المعنى، تتسق مع تمامها وتفردا وانسجامها بين اللغات في العالم.

فالجملية في اللغة العربية نوعان وهي الجملية الاسمية والجملية الفعلية، بينما نجد في اللغات الأوروبية جملة إسمية فقط، يتقدم فيها الفعل على الفاعل، وسبب هذا الاختلاف كما قول الاستاذ العقاد أن اللغة العربية أوفى وأكمل من اللغات الأوروبية، وأن اللغات الأوروبية انتقلت من أطوارها الأولى إلى أطوارها التي ازدهرت فيها قبل أن تتنوع فيها أوضاع الكلمات والجمل على حسب موضوعات التفكير والادراك^{١٦}.

الخلاصة

إن إبراز خصائص اللغة العربية وأوجه تميزها بين خصائص اللغات الأخرى إنما الغرض منه إنصاف هذه اللغة وتصحيح الصور التي يتداولها الكثيرون عنها وإعادة الثقة إلى المتحدثين بها وتذكيرهم بفضلها وعظمتها للتمسك باستخدامها دون غيرها في مجالات الحياة المختلفة علميا وعمليا.

^{١٦} نفس المرجع ، ص : ٥١

ومن الخصائص التي تفوق بها اللغة العربية على سائر لغات العالم في المستوى الأصوات، ومستوى التلُّفُّظ والتهجِّي، ومستوى المفردات التي تحتوي الاشتقاق والترادف والاشتراك اللفظي والتضاد والتعريب، وعلى مستوى التراكيب، بينما في اللغة الأخرى لم توجد مثل هذه الخصائص.

المراجع

- إبراهيم مُحمَّد نجد، فقه اللغة، القاهرة : دار الحديث، ٢٠٠٨م
- البدراوي زهران، في علم اللغة التقابلي، القاهرة، دار الأفاق العربية: ٢٠٠٨م
- حاتم صالح الضامن، فقه اللغة، القاهرة، دار الأفاق العربية، ٢٠٠٧م.
- سعيد أحمد بيومي، أم اللغات، دراسة في خصائص لغة العربية والنهوض بها، القاهرة : دار الكتب المصرية، ٢٠٠٠م
- شوقي حمادة، معجم عجائب اللغة، بيروت : دار صادر ، بدون السنة
- عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط/٢، العربية للجميع، المملكة العربية السعودية : ٢٠١٥م
- عبد السميع سالم الهراوي، لغة الإدارة العامة، القاهرة، الهنيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م.
- عبد الغفار حامد هلال، العربية خصائصها وسماتها، ط/٥، القاهرة، مكتبة وهبة، ٢٠٠٤م.
- عبد الواحد وافي، فقه اللغة، القاهرة : نُهضة مصر، ٢٠٠٨م
- كمال بشر، دراسات في علم اللغة، القاهرة : دار غريب، ١٩٩٨م
- مجلة التسامح - نحو خطاب اسلامي متوازن/٨/١٠/٢٠١٣://http.

مُحَمَّدُ أسعد النادري، فقه اللغة مناهله ومسائله، بيروت : المكتبة العصرية، ٢٠٠٨م

يوسف الخليفة أبو بكر، مدخل إلى علم اللغة، السودان، جامعة السودان المفتوحة، ٢٠٠٦م.